

شرح تكملة رسالة أبي غالب الزراري في آل أعين

[96] قال شيخنا أبو عبد الله الحسين بن عبد (عبيد - ط) (1) أعانه على طاعته.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

والصلاة على سيدنا محمد وآله الطاهرين المعصومين واللعنة على أعدائهم إلى يوم الدين.
أما بعد فيقول العبد السيد محمد على الموسوي الابطحي عفى عنه: فهذه التكملة لرسالة أبي
غالب الزراري قد وجدناها في آخر النسخة الموجودة عندنا كما تراها ونشرع في شرحها
اتماما للفائدة والله تعالى هو المستعان. (1) كان من اعلام الشيعة وأئمة الحديث ومن مشايخ
الشيخ الطوسي والنجاشي. قال النجاشي: الحسين بن عبيداً بن ابراهيم الغضائري أبو
عبيداً شيخنا رحمه الله له كتب.. أجازنا جميعها وجميع رواياته عن شيوخه، ومات رحمه الله في
نصف صفر سنة احدى عشر واربعمئة. وقال الشيخ في رجاله عند ذكره: كثير السماع، عارف
بالرجال، وله تصانيف ذكرناها في الفهرست، سمعنا منه وأجاز لنا بجميع رواياته.. - قلت
ذكر النجاشي والشيخ وغيرهما كتبه كما ان مشايخ الشيعة والعامة ذكروا له ترجمة. قال ابن
حجر في لسان الميزان ج 2 ص 282: الحسين بن عبيداً (عبيداً ط -) بن ابراهيم بن عبيداً
الطاردي الغضائري من كبار شيوخ الشيعة، كان ذا زهد وورع، وحفظ ويقال: كان من احفظ
الشيعة بحديث اهل البيت (عليهم السلام). وروى عنه أبو جعفر الطوسي، وابن النجاشي، يروى
عن الجبائي، وسهل بن أحمد الديباجي، وأبى المفضل محمد بن عبيداً الشيباني. قال الطوسي:
كان كثير السماع، خدم العلم، وكان حكمه أنفذ من حكم الملوك وقال ابن النجاشي: كتبت
من تصانيفه (كتاب يوم الغدير) وكتاب (مواطن أمير المؤمنين عليه السلام)، وكتاب (الرد
على الغلاة)